

## تفسير سورة سباء (1) | الآيات (1-8) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل آآ نستفتح اه تفسير سورة سباء. من الله عز وجل علينا بفضله وكرمه ورحمته سبحانه وتعالى. انتهي من سورة الانعام - 00:00:00 بفضل الله عز وجل وان شاء الله باذن الله عز وجل نستفتح آآ في تفسير سورة سباء يا رب اللي معه مصحف يفتحها على صورة سبق صفحة ربعمية تمانية وعشرين طيب يقول الله عز وجل في هذه السورة طبعاً سورة سباء سورة مكية - 00:00:25 يعني بعضهم نقل الاجماع وان كان في خلاف في بعض الآيات اه لكن غير المفسرون على انها مكية كاملة يعني. يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض ولله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبرير. اه بدأت - 00:00:45

هذه السورة العظيمة آآ افتتحت بحمد الله عز وجل وبالثناء على الله عز وجل. وزي ما احنا عارفين ان في خمس سور في القرآن مفتتحة في الحمد سورة ايه؟ الفاتحة والانعام والكهف وسبق وفاطر. اه افتتاح السورة - 00:01:05 الحمد لله له دلالة ان السورة تفتح بالحمد لله عز وجل بالثناء على الله عز وجل له دليل. قبل ما نتكلم من معاني طبعاً ذي زي ما بنقول دايماً هذه معاني يفتح الله عز وجل بها على من يشاء من عباده يعني بفضله سبحانه وتعالى. وبعض المفسرين بيذكر فيها اشياء - 00:01:25

قبل ما نذكر اه من يعني من خصائص او من معاني له ذكرت افتتحت هذه السورة بالحمد. الاول عايزيين نعرف حاجتين جو هذه الصورة الجو المعين اللي نزلت فيه هذه السورة. سانيا نعرف اه الحمد اللي ذكر في بقية السور. اه كتاب - 00:01:45 الله عز وجل دايماً نكر المعنى ده ان الله عز وجل انزله على واقع حي يعني كان الصحابة في معارك وآآ سواء مع انفسهم مع الشيطان مع المشركين مع اليهود مع المنافقين في بناء مجتمع في بيوتهم في اعمالهم في علاقتهم بالدنيا في علاقتهم ببعضهم البعض - 00:02:05

في علاقتهم بالشركين. هذه الحياة كانت تحتاج الى نور من الله عز وجل. وكان الصحابة لا يستطيعون ان سيروا في هذه الحياة بعيداً عن القرآن. بل قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال الكفار وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة - 00:02:25

واحدة. ليه القرآن ما نزلش مرة واحدة؟ فربنا بيقول كذلك لنثبت به فؤادك. اي ان فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم. يحتاج في اوقات آآ الحياة والفتنة والمشاكل يحتاج الى كتاب الله عز وجل ليثبتته القرآن. القرآن يثبت فؤاده - 00:02:45 النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لنثبت اي ان الله عز وجل يثبت بالقرآن فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك لنثبت به فؤاده. وبالتالي الصحابة قطعاً يحتاجون الى القرآن في كل مشكلة. فواقع يعني دايماً احياناً غصب عننا او بعض المفسرين غصب عنه او - 00:03:05

وما ييقاش الغرض منه هو آآ يعني شرح معاني القرآن للناس والغرض منه توضيح مبهمات القرآن. فتجد انه واحنا بنشرح القرآن ان الآيات بتتحول عبارة عن ايه؟ او الآية بالنسبة لك عبارة عن ايه؟ الآية انت عندك كلمة ما انتاش فاهمها مبحس عقدي مبحس لغوي مبحس فقهي انما - 00:03:25

هذه الآيات متتاليات السورة دي على بعضها لما نزلت سواء مقطع منها على بعضها غيرت في ارض الصحابة غيرت في الواقع غيرت

في نفوسهم اصبح كان قبل السورة في ازمة. بعد السورة ازداد يقينا. ازداد قوة. عقيدته بقت اقوى. الايمان - 00:03:45 زاد. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. يبقى واذا ما انزلت سورة سورة كانت بتزود الايمان بتزيد الايمان. فاصبح الصحابي بعد السورة مختلف. عنده نور في المشكلة وبصائر وهدى ازداد روحها وقوتها - 00:04:05

فاصبح الايمان اقوى بعد السوء. فده المفروض ان انت علاقتك بالقرآن تزود هذا الايمان. تزيد من اليقين في قلبك من النور وفي رؤيتك في تقييمك للأشياء. ده المفروض يحدس بعد هذه السورة. ما يبقا ش الصورة بالنسبة لك هي مجرد كلمات عرفت معاني الكلمات او بعض المباحث - 00:04:25 00:04:45

اللي انت عرفتها مباحث يعني مش المباحث مباحث لغوية وفقهية يعني. آآ اتعرفت عليها في الصورة مش بس كده لأن ده مهم انك تستفيد هذه العلوم. لكن القرآن ده علم التفسير. ما انت بتفسر التفسير الكشف والتوضيح عما كان فيه غامض عليك في الآيات -

لكن القرآن كروح وكحياة كما سماه الله عز وجل روح ونور وهدى وبيانات وبصائر المفروض تستفيد من هذه الاصفات في حياتك. واقرأ سورة سباء طبعا الواقع لما نيجي نتأمل في كلمات ذكرت ولما تحب تعرف جو صورة حاجة من اتنين يا يبقى فيها سبب نزول واضح زي مسلا - 00:05:05

اياد آآل عمران في غزوة احد. واضح ان دي غزوة احد. فبتجيبي دراسة غزوة احد في السيرة حتى تفهم ايه اللي كان واقع الصحابة وقلوب الصحابة وتفكير الصحابة حتى نزل هذا القرآن هذا الجزء من القرآن ليعالج هذه المشاكل. طيب لو احنا ما عندناش حادث حادثة - 00:05:25

اين زي حادثة الاسراء؟ آآ الوسط في المدينة او القرآن المدني كان ملیان احداث. لما تيجي تقرأ السيرة الجزء المدني في في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احداث غزوة بدر غزوة احد آآ يعني الوفود جايين في فتح مكة في احداث في - 00:05:45 اليهود مع المنافقين في مشاكل في نقاشات في تشریعات في حادثة في المدينة كل حادثة معينة ينزل فيها تشريع فانت بتتشوف التشريع ده كان في سنة كم فبتتعرف لما يجي في الصورة المدنية بيبقى في دقة شوية في ده كان امتى في المدينة. الحادسة بالضبط كان اهي. القرآن المكي او مكة كان مفيش فيها - 00:06:05

احداس كثير هي كلها ضرب. يعني مكة ما فيش فيها يعني مش مسلا تشریعات وغزوات لا هي احداث يعني لو هنجيب فواصل على خبر تقسيمة الدعوة السرية والدعوة الجهرية وفيه ناس ما اعتبرتوش او مسلا هجرة الحبشة الاسراء والمعراج والهجرة يعني ما فيش احداس نعرف نعمل بها فواصل - 00:06:25

تصل فبنبقي عايزين نعرف الجو اللي كان سامي. طب نعرف الجو اللي كان سايد ازاي من الكلمات اللي على السن قيلت على لسان في الصورة او على لسان المؤمنين او قضايا بتعالجها السوء. فلما نسمع في سورة سبا ان في بل مكر الليل والنهار - 00:06:45 واللي يسمع فصول بقى. قال مترفوها. لما نسمع في سورة سبا نحن اكتر اموالا واولادا. لما نسمع في سورة سبا ان قصة اصلا واسم السورة سبق. وكان الغنى العظيم اللي كان عندهم. لما نسمع في سورة سبا والذين سعوا في اياتنا مرتين. بتيجي مرتين وسورة - 00:07:05

اذا هذا الجو من الصورة ناس معها فلوس كثير اكتر اموالا واولادا ناس عندها تمكين مترفين في مجموعة من المستكبارين ومجموعة آآ مستضعفين. هذا الجو بيستعمله كل هذه الادوات وقالوا لن نؤمن بهذا - 00:07:25 القرآن ولا بالذي بين يديه. ولو ترى الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى القول. فيقول الذين صادفوا الذين استكروا لولا انتم كنا مؤمنين فقال الذين استكروا الذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مذنبين فقالوا لهم ايه؟ بل مكر الليل والنهار. يبقى اذا - 00:07:45

اعملوا كل ده في مكر الليل والنهار عشان يصرف الناس عن الدين. يبقى اذا جوز سورة ناس معها فلوس كثير جو الصورة ده مهم ليه؟ مهم ان انت ممكن تعيش واقع زي ده. ان الاعداء هم اللي ممكين في المال. وفي الاسباب - 00:08:05

وفي القوة والداعية معهوش ده. ايه اللي ممكن يقع في صدر الداعية؟ لما يواجهه العدو الاقوى في المال وفي اسباب ممكן يقع في صدره الاحباط. ممكן يقع في صدره اليأس. ممكן يقع في صدره انه لا يستمر. انه يلتفت - 00:08:25

ما حدش يكمل في الطريق. ممكן يقع في صدره انه يغير في المنهج. انه يداهن. بدون ما تشعر وبدون ما تذكر هذه الخواطر تجد ان اللي يقرأ سورة سباً تتحل عنده المشاكل دي. يعني سورة سباً تحل مشاكل اللي عند الداعية اللي في الوسط ده 00:08:45 وتواجه المشركين اللي زانينطن ده اللي معتقدين انهم اكتر اموالاً واولاداً. وتستخرج المستضعفين من سلطة المستكبرين تجد هذه الصورة بدون ما تشعر تعالج كل الفئات. الداعية المؤمن المجاهد اللي في الوسط اللي فيه استضعف. المستضعف - 00:09:05 اللي قاعد منبهر بالمستكبرين. المستكبرين تخاطبهم. فتجد ان في خطاب لكل هؤلاء. فلم تجد بقى الصورة دي ليه بدأت بالحمد نجد ان في كل مرة في سورة بتبدأ بالحمل ده جو السورة. بيجي معها وصف لربنا. هذا الوصف يتنااسب مع السورة. يعني الفاتحة الحمد لله - 00:09:25

ايه؟ رب العالمين. الكهف الحمد لله ايه؟ انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. قيمة لينذر بأساً شديداً الانعام ايه؟ الحمد الذي خلق السماوات والارض وجعل الایه؟ الظلمات والنور. سبق ايه؟ الحمد لله الذي له. مش خلق ما - 00:09:45 هنا ايه؟ له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة. فاطر الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلاً. اولي اجنحة مثلاً ممكّن ربنا ييسّر وبعد سبق نكمّل في فترة بالنسبة للفاتحة فاتحة ملخص سورة الفاتحة اللي ربنا قال ان ده الالغاء هذا - 00:10:05

اه ببني وبيّن عبدي الطلب اللي على اساسه جت المقدّمات سورة الفاتحة وايه الطلب؟ اهدنا الصراط المستقيم. فسورة ان البشر يحتاجون الى هداية ومن لم يمن الله عز وجل عليهم بالهداية اما كانوا ايه؟ في الصورة اما مغضوب عليهم - 00:10:25 او ضالين. وان اللي نجوا من الغضب ومن الضلال مين؟ الذين ايه؟ اجتهدوا. الذين انعمت يعني اللي نجوا من الغضب والضلالة مش اللي اجتهدوا في الصورة. ومش اللي جاهدوا في الصورة. امال اللي عملوا ايه؟ اللي ربنا انعم عليه - 00:10:45 ربنا في اول سورة الفاتحة انت بتقول ايه؟ الحمد لله ان انا لي رب ينقذني من الضلال. انت تحتاج هنا للريوبية. في سورة الانعام ربنا يقول في الظلمات وفي نور. اما تيجي تقرأ سورة الانعام وتجد كمية الضلال اللي - 00:11:05 فقط في المشركين والسفاهة اللي وقع فيها المشركين. الرجل اللي ممكّن يقتل ابنه واتكلّمنا ده بالتفصيل في سورة الانعام. ومن اكتر السور زي ما قلنا اللي جت فيها سامع عن القرآن انه بصائر وانه بينات وانه هدى اكتر الصور اللي جابت او صاف لوضوح وبيان القرآن فانت بتقول من الاول - 00:11:25

الحمد لله ان ربنا خلى الظلمة واضحة والنور واضح. وجعل الایه؟ الظلمات والنور. تيجي تقرأ سورة الكهف تشوّف ما فيها من فتن عظيمة. فتنّة السلطان الظالم وفتنة المال. فتنّة العلم. فتنّة الشيطان. طب كيف ينجو - 00:11:45 في هذه الفتنة فربنا يقول لك قرآن فتقول الحمد لله ان ربنا ايه؟ نزل لي قرآن. الحمد لله الذي انزل على عبدي كتاب. لما تيجي بقى في سورة - 00:12:05

سبق وتشوف كمية الاسباب والاموال اللي مع اهل الباطل. وكمية التمكين اللي مع اهل الباطل والاستكبار اللي وصلوا له والمستضعفين اللي اتضحك عليهم في القرآن يقول لك في اول السور دي سورة سباً احمد ربنا ان كل شيء ملك له سبحانه وتعالى. انهم لا يملكون - 00:12:15

مثقال ذرة الا باذنه. فتبدأ سورة سباً تطمن نفسك من الاول تقول ايه؟ الحمد لله الذي له قال له اللام دي له خلقاً وملكاً وتصروا. قالوا له ايه؟ خلقاً يعني هو اللي خلقه - 00:12:35

وبعد ما خلقها يملكها وبعد ما بيقولها بيتصرف فيها كيّفما يشاء. فلما تلاقي اهل الباطل معهم كل الاسباب اموال برضو تحمد ربنا. ليه؟ لأن دول ما انتزعوهاش من ملك ربنا سبحانه وتعالى حاشاه ابداً. لا الحمد - 00:12:55 لله ان انا لي رب يهدينني سورة الفاتحة. الحمد لله ان ربنا يوضح الظلمات والنور. الحمد لله ان ربنا نزل القرآن. الحمد لله انه يملك كل

شيء لا فترة بقى مش هنقولها هو انا لسة بصراحة يعني ما عنديش حاجة آآ واضحة في فاطر لكن عشان آآ - [00:13:15](#)

نتكلم عن السوق الفاطر هتبقى طويلة شوية فانا ما عنديش سطر اقوله كده فخليها لما تيجي صورة فاطر وادعي لنا يا رب ربنا يفتح علينا. فتيجي في سورة سباء فتقول - [00:13:35](#)

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. ان كل شيء يملكه الله عز وجل. فتببدأ دايما الحمد بيجي في الازمة بعد الازمة يعني ما فيش اكل بتقول ايه ؟ الحمد لله خلصت اكل تقول الحمد لله الظالمين بيعذبوا وبتقول الحمد لله آآ - [00:13:45](#)

اهلاك الظالمين بعد ما يقول لك الظالمين وقيل الحمد لله رب العالمين. دايما الحمد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا تم الحاجة يقول الحمد لله الذي ايه ؟ بنعمته تتم - [00:14:05](#)

طب حصل ايه ؟ الحمد لله على كل حال. يبقى الحمد قبل الازمة انك موقن ان الله عز وجل هو اهل للحمد حتى في هذه الازمة. لكن

انا مش فاهم انا ممكن ابقى مش مستوعب ايه اووجه الثناء على الله في الازمة؟ ممكن انا ما يبقاش عندي استيعاب لقصور نظر

الانسان - [00:14:15](#)

وحبى العاجلة عند الانسان وهلع الانسان. ممكن يحصل ازمة مادية في حياتك لازم تقول الحمد لله. طب ازاي ده ازمة. الله عز وجل

يعلم ان هذا الخير لك. انك انت بتتللى بالازمة دي. فتقول ايه ؟ الحمد لله. الازمة تعدي برضو تقول الحمد لله. فهنا قبل - [00:14:35](#)

تمكين هنا بنقول الحمد لله وبعد التمكين بنقول الحمد لله. فتببدأ السورة الحمد لله له الثناء الحسن سبحانه وتعالى اهل لان يحمد.

كلمنا بقى عن الحمد والشكر. وآآ سورة في بداية الانعام وان الحمد يثنى عليه لانه اهل مش عشان حاجة حصلت. الشكر ده - [00:14:55](#)

انت لما تعمل لي حاجة فانا اشكرك. لذلك لفظ الشكر برضو ايه ؟ يعني هو جاب لي العصير فانا اقول له ايه ؟ شكرنا انما الحمد ان من

غير ما حد يجيب لك حاجة انت تتننى عليه لان اللي فيه هذه الصفات اهل الحمل. فالله المثل الاعلى الله عز وجل - [00:15:15](#)

لو انت حتى مش حاسس او مش فاهم ايه اللي حصل او وصل لك ايه فهو الاهل لان يحمد سبحانه وتعالى. فبنقول الحمد لله ودایما

تيجي الصفة زي ما قلنا اللي بتناسب السورة. الحمد لله الذي كلمنا عن الذي قبل كده اسم موصول اللي بيعرف - [00:15:35](#)

من الله عز وجل الذي تحمله هنا في الذي تحمله انت في هذه السورة؟ الذي يملك كل شيء مهما سيطر اهل الباطل على ثروات

الارض وعلى الاسباب وعلى الاموال. الله عز وجل يملك كل شيء. ولو يشاء الله لانتصر منه. الحمد لله الذي له - [00:15:55](#)

ما في السماوات اهل الباطل يسيطرون على ما في الارض. تبدأ الصورة تعمل لك عارف زي ما بيسموه بتحود كده ان فيه عام

السماءات ايه يعني ؟ ايه الارض دي اصلا؟ ايه ده زرة في العالم في الكون؟ ايه يعني ما ايه يعني معهم ايه - [00:16:15](#)

النووية في وسط الكون اشيء بالصور تاريخ بتاعة العيد. دي ولا هتعمل ايه يعني ايه يعني دي في وسط الافلاك اه الاجرام السماوية

نيازك والشمس اصلا حتى المجموعة الشمسية اللي قد كدهو ولا تساوي اي حاجة بالنسبة للكون. ايه يعني - [00:16:36](#)

ايه يعني معهم ايه يعني ؟ فتببدأ من الاول ده من اهم مزايا القرآن. ان دايما اللي عايش في الواقع متأسر بالواقع ومعه وازاي القرآن

بيقول لك انت عايش انت ايه اللي معيشك في القمم ده ؟ اطلع فوق. اطلع القرآن بيخليلك تبع على العالم من فوق. انت ايه اللي

معيشك ؟ ده فيه دار اخره. وفيه عالم من الغيب - [00:16:56](#)

وفيه ملائكة وفيه روح تصدع الى السماء وفيه انت ايه اللي معيشك في لذلك زي ما كنا اتكلمنا في سلسلة الحق والباطل ان اللي عايز

يختار انه لا يؤمن الا بما يرى فقط لا نؤمن حتى نرى. ده عايش في في قمم صغير. ده نزل بمستوى انسانيته الى مستوى الانعام - [00:17:16](#)

ما بتؤمنش غير باللي هي شايفاه. فانت لازم تصدع الله عز وجل يملك ما في السماء وبدأ ما في السماوات. وما ما دي للتعظيم

والتفقير والابهام لا يعلم ما في السماوات الا الله. ولا يعلم ما في الارض الا الله. ده في الدنيا. يعني اسناء الابتلاءات اللي بتحصل - [00:17:36](#)

واسناء جو الاستضعف واسناء ما هم شغالين في مكر الليل والنهار واسناء ما هم اكثر اموالا واولادا واسناء ما هم مترفين انت بتقول

الحمد لله. ليه؟ لانه الله عز وجل يملك ما في السماوات والارض. وله الحمد في الآخرة. ما قالش والحمد لله في الآخر قال ايه؟ وله الحمد في الآخرة. وله - 00:17:56

الحمد اي له الحمد هنا واحدة استثناء الاختصاص هتقول طب ما ربنا هو اللي لأيختص يختص حمي في الدنيا. في الدنيا زي بالزيط الملك كده مالك يوم الدين. طب ما ربنا مالك كل الايام. لكن يوم الدين يظهر الملك جليا انه لله. لا ينزع - 00:18:16  
يعني ما حدش يجي يوم القيمة يقول ايه الحنة دي بتاعتي. انا اللي احكم انا اللي اقول ما فيش كله ساكت. ما فيش حد بيتكلم. خلاص ما بتسمعش اي حس ولا اي حاجة كله ساكت. فكذلك في الآخرة بقى لما بتتضخ الحقائق في الدنيا في حاجة - 00:18:36

احنا مش فاهمينها. ليه ربنا سايب الكفار دول معهم فلوس اكتر؟ ليه هم موكلين اكتر؟ ليه؟ انت ما انتاش فاهم ليه فلان المؤمن آآ ممكن بيقتل في الدنيا ليه فلان يتتعاقب؟ انت ما انتاش فاهم؟ عارف ذلك تأويل ما لم ما لم تستطع عليه صوبا. فيه حاجات كثير بتحصل انت تحتاج - 00:18:56

تشعر لك ده هيحصل كل ده هيحصل في الآخرة. جزء منه هيحصل في الدنيا. لكن الحقيقة الواضحة الكاملة والجزاء الواضح الكاملة بتعمل ايه حضرتك في الدنيا؟ فالكل يحمد الله عز وجل في الآخرة. بل قيل في الآخر يدخل اهل النار النار وتلهم السنتهم بالحمد - 00:19:16

مش بالشكر. تلاتهم بالايده؟ عرفوا قد ايه الله عظيم. النار يدخل لانه لا ينكر يوم يدعوكم فتسجبون بمحمه في سورة الاسراء قيل من معانيها ان اهل الارض كلهم مؤمنهم وكافرهم يقولون يوم - 00:19:36

يطلبون منبعث الحمد لله. ليه؟ رأوا العظمة. احنا قلنا الحمد ده مش جزاء حاجة انت انت خدت حاجة حلوة او وحشة وتقول الحمد لله. الحمد لله ده انا شفت عظمة اللي بيتنى عليه. فتقول الله عز وجل اهل هذا الرب اهل لان يحمد. فلما بيسوفوا عظمة الله وقد ايه - 00:19:56

بيعرفوا انهم غلطانين. انهم انكروا صفات الله عز وجل. يعرف قد ايه هو غلطان ان هو كان يستاهل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يهلك على الله الا هالك يستاهل. الحسنة بعشرة وبتضاعف سبعمائه ضعف. والسيئة بواحدة - 00:20:16  
لو هم بسيئة وما عملهاش ياخد حسنة. ولو يعني السيئة تتكتب واحدة. وفي الآخر يخش النار فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديث ده بيقول ولا يهلك على الله الا هالك هو اللي يستاهل. قوله الحمد في الآخرة. كل حاجة هتزهر على حقيقتها. تقول ياه! معقول فلان - 00:20:36

نتعاقب ده كان رفعة له؟ معقول ربنا ساب دول؟ انما نملي لهم ليزدادوا اثما. معقول ده كان ربنا يريد ان يصل الدرك الاسفل في واحد والعياز بالله مصمم يصل للدرك الاسفل من النار. نفاق وراء نفاق كذب افتراء على الله عز وجل. مصمم. وكان - 00:20:56  
المسلمون يتذلون منه هو مصمم يصل للدرك الاسفل والعياذ بالله. وفي ناس ربنا سابها عشان تتوب كل ده يزهر يوم القيمة. فالكل يحمد الله عز وجل. وبداية النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الله عز وجل عليه لما يسجد تحت العرش. بمحارم - 00:21:16  
حامد شفاعة يحمد الله عز وجل في الآخرة. عشان يبدأ الحساب. وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم خبير دي نقطة مهمة في الصورة كل الافعال التي تحدث حتى لو انت لا تفقه ما هي الحكمة منها فلابد ان توقن ان الله - 00:21:36

حكيم يعني دايما لو حد عنده يملك حاجات كتير ممكن من البشر يتصرف بسفاهة. معه فلوس كتير فلتلاقي عمال يصرف فلوس في اي حاجة يدي عنده موزفين تلاقيه مش عارف يدي الفلوس لمين فبيدي ما عندهوش يعني حسن توزيع المال اللي عنده. ما فيش حكمة - 00:21:56

والحكمة عشان تبقى يبقى انسان حكيم لازم يبقى عنده علم. يعني ما انا عشان الحكمة وضع الشيء في موضعه. فانت عشان يبقى عندك حكمة لازم تعرف ايه هو الشيء وايه موضعه؟ الخبرة بقى حاجة اعلى من العلم. يعني مسلا واحد اتعلم خد - 00:22:16  
بقى عنده ايه؟ علم بالطب خلص يتخرج بقى عنده علم بالطب. فيجي يفتح عيادة او يطلب بيتعين في مستشفى يقولوا له لا احنا

محتاجين حاجة اسمها شهادة ايه بقى؟ خبرة زي ما سيدنا موسى بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هو الافضل. فسيدنا موسى بيقول له ايه؟ اني - 00:22:36

الجت بنى اسرائيل قبلك.انا عندي خبرة في التعامل مع الایه؟ مع الناس دي خمسين صلاة مش مش هينفع خمسين صلاة. الناس دي يعني بص يعني بالعافية. ده انا سبتهم رجعت لقيتهم بيعبدوا عجل خمسين سنة ارجع الى ربك. قل له يعني مش هينفع الناس دي مش هينفع معها خمسة البشر انا اتعاملت مع البشر - 00:22:56

مش هينفع معهم لو هم هيبيقوا زي بنى اسرائيل مش لدرجة ان خمس صلوات قال له برضه مش هينفعهم خمسة. فالنبي وسلام قال له ايه؟ اني استحييت من الرب - 00:23:16

يعني تخيل النبي صلى الله عليه وسلم لما ربنا قال له خمسين صلاة فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه عادي خمسين صلاة ايه المشكلة اما الناس تصلي خمسين صلاة في اليوم ولا ايه؟ يعني حد - 00:23:26

حد هيكره الصلاة فننزل هو ان عادي بيقول للناس خلاص خمسين خمسين صلاة ده الناس انا اتعاملت مع الناس. خمس صلوات يعني كلام واحد بتلاقيه بيفاصل لما تكلم واحد في الصلاة تلاقيه عمال يفاصلك في الصلاة. طب اتنين طب ثلاثة طب المسجد طب ما ينفعش تلاقيك بتفاصل معه في الصلاة. فالخبرة بتفرق - 00:23:36

فرينا بيقول وهو الحكيم. البشر عشان يحتاجوا خبرة لازم يجرب. الله عز وجل لا يحتاج الى ذلك. هو الخبرير. فقال له الخبرير اوائل الامور وعواقبها. يبقى الله عز وجل يعلم عاقبة الله لا يحتاج هو يعلم الحاجة اللي ما حصلتش - 00:23:56

ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ لو حاجة هتحصل وهي ما حصلتش. ربنا يعلم دي لو اتعلمت ايه اللي هيحصل. هو الحكيم الخبرير فالذي يدبر ما يحدث بين المسلمين والمشركين هو الحكيم الخبرير الذي يملك كل شيء له ما في السموات والارض. اطمئن - 00:24:16

الذى يدبر ما يحدث الان بين المشركين والمسلمين على كل انحاء الارض هو الذي يملك كل شيء هو الحكيم والخبرير فاطمن سبانه وتعالى. فبداية تسكب الطمأنينة من الاول كده انت مطمئن - 00:24:36

انت داخل معركة الحق مع الباطل. انت مطمئن. خلاص انت الله يملك كل شيء. الله جل هو الحكيم. الله عز وجل هو الخبرير. مش بس كده افق وعوالم تفتح على قلب المسلم لا يفقهه ذلك الا المسلم. فربنا بيقول ايه؟ يعلم ما يلتج في الارض - 00:24:56

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. العالم يضج بالحركة. يعني يا جماعة المسلم لما يسمع اية زي دي زي ما حتى السيد قطب بيقول ما فيش عقل بشري لما يحب يتكلم عن علم حد زي ما قال برضه وعنده مفاتيح قال نفس المعنى هنا - 00:25:16

تصور انه يقول الجملة دي. الجملة دي من عند ربنا. ما حدش يعرف يقول الجملة دي. يعني ما حدش قبل الجملة دي كان يتصور ان في حاجات لا توصف ولا تعد يعلم ايه؟ ما احنا قلنا ده ابهم حرف في اللغة. ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء ومارش فيها. الكون - 00:25:36

رج بالحركة. كمية حاجات بتنزل من السماء انت لا تعلمها. مادية ومعنوية. كمية حاجات بتدخل وتخرج من الارض وتنزل وترجو السماء انت لا تعلم تخيل لو كلف البشر باحصاء ذلك كل ذرة وكل قطرة مطر وشحنة كهربائية او دعاء او عقوبة وعذاب - 00:25:56 وفضل ونعة وخير ورزق ينزل من السماء او عبادة او دعاء او تسبيبة او تحميد او عمل سيئة او نظرة او سوء زن او او اي شاعر تخيل كل ده يصعد الى السماء. كل ده ينزل من الارض سواء الماديات او المعنويات. ايه ده! يعني تخيل كده لما تقفل عينك وتتخيل - 00:26:16

كمية الحاجات اللي نازلة المادية من السماء والمعنوية وال حاجات اللي طالعة الحاجات اللي داخلة في الارض ايه الله عز وجل يعلم كل ذلك بل ما يعزب عنه زي ما يجي لنا ما يعزب عنه مثقال ذرة. ما يعزب ما يغيب. ما فيش حاجة لحظة تغيب عنه. ايه العلم المطلق - 00:26:36

فقدان ايه العلم المطلق ده؟ آآ القرآن بيخاطب نفس بشرية. انت محتاج الكلام ده يعني انت مش محتاج ايه؟ اه في حق وباطل روح بقى اقلب الباطل حاضر انا رايح حارب الباطل اهو. لا انت محتاج تهيئة - 00:26:56

نفسك البشرية ضعيفة لذلك لما ربنا قال لسيدنا موسى اذهب الى فرعون انه قال له ده فرعون طاغية. ما قالوش طب حاضر طب تلبية انا هروح. قال له ايه انا محتاج قال له ربى ايه؟ اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة سيدنا موسى. واحلل عقدة من لساني. لما قال له اذهبا الى - 00:27:16

يا فرعون فقول له قولا لينا. قال له ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا كان محتاج من يسمع من ربنا هو كان محتاج يسمع لا تخاف ابني ايه؟ معكما اسمع. هو مش عارف ان ربنا يسمع ويرى؟ بس كان محتاج يسمعها. محتاج ربنا يقول له - 00:27:36

انا معك مش هيقرب لك انا باسمع كل حاجة وقرأ كل شيء اسمع ناصيته بيدي. هو كان محتاج يسمعها ورأيا. فانت محتاج الكلام ده في المعركة. انت محتاج ده في خط حياتك محتاجه. محتاج تتلوه مرة بعد مرة تخلص سبق على فاطر ياسين وتخلص قال حميم وترجع للبقرة. انت محتاج - 00:27:56

اهي ده ؟ والا هتضل احنا قلنا الثبات بالقرآن مش بالعضلات. يعلم ما يليج في الارض وما يخرج منها وما اينزل من السماء وما يعرج فيها؟ تقول عالم افتتاح لا يعلمه الا الله عز وجل. الكون غير - 00:28:16

اهي شوية الناس اللي انت عايش معهم دول؟ يعني واحد معتقد ان حل الازمة ان مسلا الظالم الفلاني يموت الكون اكبر من كده. ده ولا حاجة. ده ولا حاجة. دم قطرة دم تتجسد في يعني في مخه يصاب بشلل؟ ده ولا - 00:28:36

تضيعه. انت بس ما تضخم الحاجة. انت لما تعيش مع الكون الواسع تكتشف ان الموضوع بسيط. طيب من الحاجات اللي بتتعرج وبتنزل وتطلع حاجتين. الارزاق والاعمال. اعمال البشر سواء خير او - 00:28:56

او شر والارزاق والعقوبات. فليشاهد ذلك كان يتوقع ان هيحصل تناسب كامل ما بين اعمال العباد من شر وبين العقوبات. وبين اعمال العباد من خير وبين الارزاق. لكن الغالب مش كده - 00:29:16

الغالب ان كمية الارزاق اللي بتنزل عجيبة. بالرغم ان كمية المعاصي اللي تتصعد كثيرة عشان كده ختم الآية بيقول ربنا بيقول ايه؟ وهو الرحيم الغفور. يعني لو هنا ربنا سبحانه وتعالى العدل - 00:29:36

لأ ده الموضوع كان هيختلف خالص. لأ ده كان كل معصية بتطلع قصادها صاعقة تنزل على فلان ده لو لو ياخد الله الناس بما كسبوا ما ترك عليها من دابة - 00:29:56

يعني لو في تناسب لأ في دار للجزاء زي ما يجي بقى ليجزي الذين امنوا انما في الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى فسمعه من الله يدعون له الولد ومع ذلك يعني طالع طالع ايه؟ سب لله واللي نازل رزق وعافية يدعون له - 00:30:06 او الولد ومع ذلك يرزقهم ويعافيهم. يعني يعرج الى السماء من الاعمال اللي بتتصعد والعياذ بالله مش تصعد قبولا. تكتب. لكن لا يصعد الا العمل الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه زي ما تيجي في فترة. واللي نازل رزق وعافية. سبحان الله! في ختم الآية وهو الرحيم الغفور - 00:30:26

فاللوا اما ختم الآية يتناسب ان اللي نازل من رزق لا يتناسب مع آآ الشرور وده رحمة ومغفرة من ربنا. اول رحيم الغفور ان ده كان يستوجبكم من الشكر والشكر ذكر في الآية اكتر من مرة آآ زي قليل من عبادي الشكور وقرية سبأ لما ما شكرتش ربنا - 00:30:46 فان هذا الوصف لله سبحانه وتعالى والخير كان المفروض يستلزم من الناس شكر كتير لكن الناس ما شكرتش فربنا رحيم غفور وهو الآية الرحيم الغفور. بعد كل المشهد ده اللي يخلي اي انسان يخضع. وقال الذين كفروا وبعد كل قالوا ايه بقى؟ قالوا امنا - 00:31:06 قالوا ايه؟ لا تأتينا الساعة. ارجع اقرا الآيتين دول تاني كده. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض له الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينجو من السماء ويرجو منها. سابوا كل ده وركزوا على كلمة الآية؟ وله الحمد في الآية - 00:31:26

في الآخرة. ما انكرش ان ربنا ما لوش ان له ما في السماء والارض. ما انكرش ان ربنا حكيم خبير. ما انكرش ربنا يعلم مشكلته انه

هيتتحاسب. يعني يقول لك سبني انا هعترف ان ربنا - 00:31:46

يملك كل شيء وهو الحكيم الخبير. لكن ما فيش حاجة اسمها ايه ؟ ما فيش حاجة اسمها حساب. انا عايز اعمل الایه اللي انا عايزه. بل يريد الانسان ليرجع. فساب كل ده وقال ايه - 00:32:06

لا تأتينا الساعة كل اللي مركز عليه ساعة بقى هو يصل له ان في ساعة لحظة معينة هتتيجي هيتتحاسب على كل حاجة لأ ما فيش ساعة وده اول كلمة قالها لان عايزين ناخذ بالنا الكفار قالوا ايه في السورة. سورة سباء زي سورة الانعام من اكتر السور اللي جت فيها كلمة قل - 00:32:16

يعني ممكن انا ما عملتش احصائية لكن ممكن تبقى تاني صورة. صورة الانعام اول صورة اكتر من اربعين مرة كلمة قل. سورة سباء من اكتر سور اللي جت فيها كلمة - 00:32:36

كل درجة ان اربع ايات مرتقبات في ختام السورة كلمة قل لان في هجوم اعلامي شرس استعمال هذه الاموال وهذه الاسباب استعمالها في ترسانة اعلامية ضخمة للصد عن سبيل الله. اللي ربنا سماها هنا في سورة سباء ايه ؟ مكر الليل والنهر. فكلم 00:32:46 قالوا فلازم انت تواجه هذا الاعلام الشرس بالقرآن تقول انت ايه بقى ؟ ذلك الرد هنا لما قالوا لا تأتينا الساعة المؤمنين ما عرضوش هنا الرد كان ايه ؟ قل اول قل بقى لما قال لا تأتينا انت لازم بترد على طول. فبترد بقوه قل بل ايه ؟ وربى - 00:33:06

تقسم وتقسم بالريبوية. يعني انا معاملة ربنا لي الذي رباني بالنعم وانزل الي الهدى الذي اعلم انه حكيم. لن ليتركنا هكذا. الوضع مش هيخلص كده زي ما احنا. اصل ما فيش ساعة ما فيش بعس. يعني انت تموت وتضرب وتموت والموضوع خلص يستحيل. يستحيل - 00:33:26

فيه اخلاص كده. انا اثق في ربى. مستحيل دي تكون النهاية. يستحيل نهاية اصحاب الاصدود انهم يلقوا في النار. مستحيل دي النهاية النهاية انهم في الجنة. ويطلعون وهم في الجنة على عذاب من كان يعذبهم في الدنيا. ويشفق - 00:33:46

فصدره دي النهاية. ده الرب ده ربى. انا اثق قل بلى وربى والله اهي جاية. وانت دايما ان تقسم اما انك انت بتتأكد الموضوع لنفسك او بتتأكد لقدماك واحد منك. فلما بيشتند الانكار انت بيشتند الایه - 00:34:06

بالتأكيد فيشتند الانكار فيشتند التأكيد. فهنا وسط القمة في الانكار فانت تقسم. قل بلى وربى لتأتينكم بنون التوكيد اي الساعة واستعملت نفس اللفظ اللي قاله. قال لا تأتينا قال لا هتتأتيك. لتأتينكم. وما قالش لتأتي الساعة - 00:34:26

نفس اللفظ قال ايه ؟ لا ايه ؟ تأتينا. فقال له لا هتتيجي لكم مع ان الساعة هتتيجي للكل. قال له انت هتموت. ايه انت حاسب ايه انت هتجزى بكل حاجة يا عبده. وده مهم في الرد على الشبهة. لما اهل الباطل يطرحوا شبهة. شبهة لازم الرد يبقى مناسب لها - 00:34:46

تفصيلا شوية يقول حاجة ودي خطورة اهل العلم لما يتكلموا في الواقع لا يتجزأ يقول ايه تجي لنا عند وراء الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. يعني ايه الواقع لا يتجزأ ؟ يعني الواقع لما يحصل واقع من المشركين معين او من اهل الباطل او المنافقين. لما تيجي ترد ما تردش على جزء - 00:35:06

انت لازم ترد على الكل. فلما قالوا لا تأتينا فجات نفس اللفظة لتأتينكم. وزودتكم اللي انتقال ده يفهم من التلات ايات من الایتين الاولانيتين. عالم الغيب. طبعا آ زي ما قلنا - 00:35:26

انسان والعياز بالله لما بيذكر الغيب ينزل الى مستوى الانعام. عالم الغيب هم بيقولوا ما فيش حاجة غير اللي احنا شايفينها ما فيش حاجة اسمها ها بعدين ما فيش حاجة اسمها غيب. فبدأ الاول لا ده فيه غيب والله يعلمه. عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في - 00:35:46

اخواتي ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. قال التفصيل ده هنا ليه ؟ التفصيل بتاع لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا الارض والاصغر من ذلك والاكبر الا في كتابه مين ؟ قالوا ده دليل المقصود هنا ان وانت بترد عليهم ان كل عمل بتعملوه يحصيه الله عز - 00:36:06

فالحال العلم بافعالكم. بعضهم قال لا المقصود هنا دلالة القدرة على البعض. والاتنين يعني ايه ؟ يعني الرد هنا لما انكروا البعض

لما تيجي انت ترد الداعية جاب صفات معينة لربنا. ليه اختار الصفات دي؟ يعني قال بلى آآ - [00:36:26](#)  
آآ بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب فجات عالم الغيب لا يعزب وصف لربنا سبحانه وتعالى. ليه الوصف ده تحديدا هنا في الرد على ده؟  
لان هو انكر اما انه مش شايف ان قدرة ربنا يقول لك ازاي يعني؟ زي بعد ما كنا فانت بتجيبي له ايات تدل على القدرة. او انكر انه  
[خايف من اعماله - 00:36:46](#)

قالوا فانت بتقول له اعمالك محسنة ما فيش زرة عملتها الا ومكتوبة نفس المعينين دول للعلم او  
القدرة هم اللي اتقالوا في المفسرين قالوهم في اية لقمان. مثقال ذرة. فقال له تكوي يعني ايه؟ قالوا يعني لو - [00:37:06](#)  
وعملت عملة تكودي يعني عملت عملة سوء حسنة او سيئة عملتها في صخرة او في السماوات او في الارض ايه يأتي بها الله يعني  
هتتحاسب عليه يوم القيمة. وقالوا يعني لو في حاجة مستحبة شيء في صخرة او في السماوات والارض يأتي بها الله يعني يعلمها  
الله. فقالوا الاية اما المقصود منها القدرة الله - [00:37:26](#)

ازا القادر انه يجيب اي حاجة او العلم بالعملة اللي انت عملتها فيتحاسب عليها. نفس المعنى. فهنا برضو لا يعزب عنه اي لا يغيب عنه  
مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. الساعة هتأتي ليه؟ لان - [00:37:46](#)  
الله حكيم الموضوع مش سهلة. مش اللي تعب زي ما تبعش. مش اللي زاكر زي اللي ما زاكرش. مش اللي صبر زي ما صبروش. مش  
اللي صام زي ما صامش. واللي صلى زي ما ابدا - [00:38:06](#)

اذا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلهم وبدأ بالاليه؟ بالمغفرة ان مهما عمل اهل الايمان لن يستطيعوا ان ان يشكروا الله عز  
وجل حق شكره. مهما عملوا نعم ربنا سبحانه وتعالى عظيمة - [00:38:16](#)

الانسان لازم يشعر دائمًا بالتقدير. اوئلهم مغفرة ورزق كريم. قيل الرزق الكريم الذي يأتي بدون تعب. بتاع بس في الجنة انت  
مجرد تمنى الشيء. ما تشتته اليه؟ يعني تشتته حاجة تقوم تلاقيها - [00:38:36](#)  
مش لسه بقى هتروح وتطلب وتسألني وتحاسب وتلاقي معكش فلوس ويحصل مشكلة لاً مجرد ايه اشتته اليه الانفس. تلاقيها على  
طول. ده قال له ده من معاني الرزق الكريم. وقيل الرزق الكريم الذي لا ينقطع. مش بس اللي من غير تعب. طيب - [00:38:56](#)  
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلهم مغفرة ورزقا. ده الصنف الاول. الصنف الثاني بقى ما قلش الكفار لأن هنا زي ما قلنا  
من معاني السورة ان اهل الباطل معهم اموال ده الجو بتاع سوريا. زي ما جينا اما جينا نتكلم في جو صورة الحديد قلنا ليه المقدمة  
الرهيبة بتاعة سورة الحديد دي؟ كلام عن الله عز وجل. ده - [00:39:16](#)

سورة الحديد جو لحظة الضيق واستضعفاف. واللي هيجي فرج فلا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. لحظة جهاد طلب  
للحرب خروج للجهاد. مع ان هي مرحلة مدنية. لكن هنا مطالب انك تجاهد سيف. فذكر النور كثير هناك. قلنا ليه - [00:39:36](#)  
والقتال والتفرقة والدرجات والمنافقين يبقى الاشياء اللي زكرت سورة الحديد متناسبة مع جو السور. كذلك هنا اللي زي ما هيجي لنا.  
فهنا ربنا بيقول ولا دينا ايه؟ سعوا. سعوا يعني آآ الناس دي ما كنتش بتلعب. الناس دي ما كنتش بتهزز اهل الباطل ما -  
[00:39:56](#)

ما تهزروش كمية المجهود اللي بذل للصد عن سبيل الله انت لا تتخيله. كمية الفلوس اللي اتصرفت في رمضان اللي فات ده عشان  
الناس ما تصليش انت لا تتخيلها. يعني انت معتقد ان آآ آآ برنامج وهزار وخلص والموضوع - [00:40:16](#)  
وانهم اه كانوا جايin بيهزروا ومشيوا كانوا جايin ايه؟ لا انت ما تعرفش ده وراه ايه؟ انت ما تعرفش عشان يقعدك ما تنزلش تصلي  
العشاء ويجيب لك البرنامج بتاع - [00:40:36](#)

ازار على قبل ادان العشاء بشوية عشان تقعد بعد ما اكلت وانتخت كده تقعد بقى ما انت ما انتاش واحد بالك الشوية الربع ساعة  
ونص اهي دي مصروف عليها ايه مجهود قد ايه - [00:40:46](#)  
فلوس قد ايه؟ انت مش متخيل. فده سعي ده بذل. ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون ده بيتعبو ما بيناموش. والذين ايه؟  
سعوا لكن السعي بتاعهم مركز. مش اي حاجة - [00:40:56](#)

ما بيقدوش كده اهل الرباط يقول له ايه؟ يلا يا جماعة اعملوا بقى اي حاجة عشان الناس لا. ده هو عايز يضرب الاكابر. طبعا العيال الصغيرة والشياطين الصغيرة امين الصغير والكلام ده ماشي هم ممكن يشتغلوا عشوائي. لكن المستكبرين لا لهم منهج. ايه المنهج؟  
ري بالزبط كده في سورة الجن - 00:41:16

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبًا يهدي الرشد فاما به. آآ انا نشرك برربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخاذ صاحبته وانه كان يقول - 00:41:36

في هنا على الله. سفيهنا اللي هو الشيطان. الشيطان لما كان يجي يديهم دروس ايه؟ في العقيدة على الله وانه كان يقول سفيهنا على الله. كان مركز وعايز يبعد الناس عن ربنا. الشيطان ما كان يجي يتكلم كان مركز هو بيتكلم في ايه. فعايز يقطع صلة الناس بينهم وبين الله - 00:41:46

وبعدين يبدأ يكلمهم بقى فعنه اهتمامات فهنا دول الذين سعوا في اياتنا يعني ايه بقى ساعة وفي اياتنا معجزين؟ في ده يعني بتعمق يعني ما كنش التعمق سطحي اه ترا غالى من المفسرين على انه القرآن بدليل ان الاية اللي بعدها ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. اللي هو - 00:42:06

القرآن لي في اياته. وقيل اياتنا الایات الكونية. لو قلنا الاثنين عايزين يعملوا ايه؟ يعني بزلوا كل وسعهم بيبقى سعي وي يعني ايه؟ يعني جاب اخره. ساعة ويعني تعب وعرق. ساعة ده يعني جاب السعي بذل الوسع - 00:42:36

سعد سعد اذا جرى يسعى. والذين سعوا في اياتنا مش تعامل سطحي. يعني ما بيجيش مسلا عايز يمشي شبهات في القرآن الفيوم اه اه هنا ممكن نقول لهم ان اه قل لهم كذا وهم اه دا تعمق ودراسة وابحاس ودراسات وفلوس - 00:42:56

ولدينا ساعة وايه في اياتنا عشان يعملوا ايه؟ معاجزين بقى؟ معاجز اي يريدون ان يظهروا انها عاجزة. وفي القراءة متواترة ايضا. والذين سعوا في اياتنا معجزين فقالوا لهم عايزين يعملوا حاجتين. عايز الایات لو قلنا الایات الكونية والایات القرآن والناس اللي بتستفيد من القرآن - 00:43:16

القرآن نزل الناس استفادت من القرآن ينتشر الهدى في الارض. هم عايزين يعملوا حاجتين. يقول لك ان ايات القرآن دي مش كويستة وحشة عاجزة وان الناس ما تعرفش توصل يعجز يقول لك اي يثبت معجزين الناس ان يسألوا فهو بيشتغل على الایات وانه يمنع الناس للوصول - 00:43:46

تقوم جايب برنامج شبهات وبرنامج شهوات. برنامج شبهات ضد الایات وبرنامج شهوات يمنع الناس من الوصول للايات. ويوزعوا على بعض زي ما احد معاني قول الله عز وجل كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن العظيم. وكنا شرحناها في اواخر سورة الحجر. المقتسم - 00:44:06

سمين قيل من القسم الحلفان او من الاقتسام التوزيع نوزعه. القسم وخلاص لها معاني. اقتسام قالوا يعني ايه مقتسمين يعني يوزعوا؟ قال لك كانوا بيوزعوا او مداخل مكة عليهم. كل واحد مسئول عن مدخل وكل واحد مسئول عن شبهة. انت هتاخد المدخل الفلاني من مكة. دول مناسبهم قبيلة كذا بيفكروا. تقول لهم ان ده - 00:44:26

مشاعر اللي جايin من دول هطل شوية ويعني على قدهم قل لهم ان هو مجنون. اللي جاي النهاردة تقول لهم ان هو كاهن بيخافوا من السحر والحركات وعندهم وادي جن هناك قل لهم انت تبدأ ايه؟ نقسم على بعض انت هتضرب في البخاري. وانا هتكلم في الشهوة. وانت هتكلم في - 00:44:46

العلماء للقرآن ان هو مش سقة. وانت ويقسموا البرامج على بعض. كل واحد يأخذ ايه؟ فده بزل بيتعبو. بزلوا سعي. والذين سعوا في اياتنا قلنا معاجزين عايز يزهـر ان الایات دي ايه؟ عاجزة. يقول لك ايه يعني - 00:45:06

القرآن يعني هي عمل ايه؟ ما بيعملش حاجة. وعايز يعجز الناس يثبت الناس من استعمال الایه؟ والوصول للايه؟ للقرآن. ابن زيد يقول في تفسير ادي من معانيها لما في تفسير معجزين وقالوا لا تسمعوا بتأثـعـة الصلاة لا تسمعوا لهذا القرآن بلغوا في فضل عمل الاثنين. عايز يبعد الناس عن القرآن وعايز يقول - 00:45:26

ده ما يستاهمش انك تسمعه اصلا. يعني ما يستاهمش انك انت مش بس تستمع ما يستاهمش انك تسمعه اساسا. يعني يقولوا طب اسمعوا سماء عابر حتى ولا ولا تفكربه. طب خلاص لا تستمعوا لهذا القرآن كفاية ان لا يلغوا فيه. يلغوا فيه يعني يعمل زي اغاني ولغو - 00:45:46

فبهذا الحديث انتم آآ لأ بتاعة آآ فبأي آلة ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى اللي هي في الآخر وانت سامدون. انت تعجبون وتضحكون ولا تكون وانت سامدون فيهذا الحديث يعني القرآن قيل وانت سامدون احد المعانى اي انت تغبون اسناء تلاوة القرآن. يعني ساعة ما يقرأ القرآن انهم يعملوا ايه؟ يعني - 00:46:06

الشهوات في شبهات والذين سعوا في اياتنا معاجزين دول بقى بالزات اوئلهم عذاب مخصوص من رجز اصل رجز النجس والقدارة. ان هم كانوا عايزين للمجتمع يعيش بعيد عن الوحي - 00:46:36  
المجتمع لما يعيش ايه؟ بعيد عن الوحي يعيش مجتمع اه قزر. خلاص مش متصل بالسماء. كلهم شهوات. اوئلهم عذاب من رجز اليم. وقيل اشد الوان العذاب. دول لهم بالزات قيل الرجز اشد من العذاب. دول لهم اشد - 00:46:56  
العذاب. ده مش واحد بس عمل معصية. ولا واحد كان بيصد عن سبيل الله وخلاص. ده واحد كان عايز يقطع الصلة بين السماء والارض. فليمدد الى السماء ثم ليقطع كان عايز يقطع الناس عن الوحي. وببيزهار عايز يظهر ان الوحي عاجز. ويلاقى كلهم عذاب من رجيز اليم. طيب - 00:47:16

ناس بتبذل مجهد ضخم جدا برامج شهوات وبرامج شبهات لصرف الناس عن الدين معها فلوس ممكنة معها اسباب بتبذل كل مجهدوها لصرف الناس عن الدين. الطبيعي ان غالب الناس ايه؟ يفتتن. ويرى ان الايات دي ما هياش حق. فربنا بيقول ايه؟ ويرى - 00:47:36

اوتو العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. يعني ايه الاية دي بقى؟ ويرى. اي وبعد كل لهذا المجهود هناك اناس ايه؟ يرى مش بس آآ يعلم وايه؟ يرى. يعني لسه الايات واضحة - 00:47:56  
لذلك كان آآ شاكر الغازى ولا مين قال لفتة حلوة قال لما ربنا اتكلم مع اهل اليمان ما قالش والذين سعوا في نشر اياتهم قالوا ايه؟ امنوا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات. مع اهل الباطل قال ايه؟ سعوا في اياتنا معاجزين. لان - 00:48:16  
الايات هي واضحة مش تحتاج تسبت ان هي معجزة ولا حاجة. انت مجرد ايمانك بها ونشرها بتزهر المعجزة. يعني مجرد ايمانك بالقرآن ونشر القرآن في الواقع. وتطبيقه عمليا يظهر على طول ان ده معجزة زي اتكلمنا في مرحلة الفرقان كده. انما دول عشان يسبتوا ان هي مش معجزة بابذل مجهد ضخم. بيتعجب ويبيسعي ويبذل - 00:48:36

اللي بيفنف يعني الواحد بيتعجب لما يسمع الذين كفروا آآ اللي هم يستنفقون ينفقون اموالهم. الكفار اصلا كفروا عشان الايه؟ عشان الدنيا. يقوم يصرف الدنيا؟ اه عشان هو دي شايف ان دي مقصورة على دنيته - 00:48:56  
فمش مشكلة من باب المصالح والمفاسد انه ايه انه يصرف شوية فلوس يعني تخيل ممكن يصرف الفلوس اللي بيحبها بس عشان يصب عن سبيل الله اه يصرفها بس بس دين ربنا ما نسيتش. اه ينفق امواله اموالهم. اه ينفق اموالهم. يصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة - 00:49:16

ويرى بيقى لسه فيه عندها الرؤية واضحة بالرغم ان سعوا في اياتنا معاجزين عايز يلغوش على الايات عايز يطلع الايات مش واضحة عايز يطلع الايات عاجزة عايز يطلع الايات فيها مشاكل عايز يطلعها فيها عيوب. لكن هيظل اناس الدنيا عندهم واضحة رؤية. مش ويعلم ويرى. بس دول مين بقى - 00:49:36

مش اى حد الذين ايه؟ اوتو العلم. دول مش اى حد. يعني في زمان الفتن مش اى حد بيشفوف كوييس. غالب الناس بيفتتن. ده دور اهل العلم بقى هنا. لان دول اللي يرون الحق. دول اللي شايفين الحق. فلازم يجهروا بالحق. لان اهل الباطل مجھول - 00:49:56  
كودهم ضخم عشان كده جت هنا في الصورة المستكرين والمستضعفين وان المستضعفين ضحك عليهم بل مكر الليل والنهار. فاحنا لازم في جهد الليل والنهار قصاد مكر والليل والنهار ده لتوضيح الحق لازم. اوتو العلم بيتكلموا بالحق ويوضحوه. ويرى الذين -

اوتووا العلم هو ده العلم الحقيقي بالوحي. عشان ما تفتنتش. العلم اي علم ما سوى الوحي لا يستحق ان يسمى علم حقيقة هو مجازاً لو العلم ده هيوصلك لمعرفة الله اللي نزل الوحي ببقى ده علم. ويرروا الذين اوتوا اليه؟ العلم. شاييفين ايه - 00:50:36

الذى انزل اليك من ربكم اللي هو الالايم؟ القرآن الذي انزل اليك من ربكم الحق. صح كده؟ هو الحق. هو الحق ايه فايدة هو دي بقى؟ ايه فايدة ويرى ما فيش حرف زيادة في القرآن. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربكم كان عادي ممكن تمشي - 00:50:56  
هو بس. يعني ايه هو بس بقى هم كانوا عايزين يعملوا ايه؟ ببقى هم كانوا بيعملوا ايه لما انت شفت ان هو ده الحق بس. ببقى هم كانوا بيطرحوا حاجات كتير ان ده حق وحق وحق وحق. يقول لك ايه بقى نزريه النسبية؟ ما عدتش عارف الحق - 00:51:16

دول ولا دول ولا دول هم عايزين الناس توصل للاليه يعني مش مهم المهم ان هو ما يوصلش للحق. يتوهوا الناس في احد نتائج السعي في الآيات انه عايز يصل والعياز بالله معجزين عايز يصل ايه؟ ان ما عدش فيه حاجة اسمها الحق. ما عدتش تقول فلان الحق وفلان - 00:51:36

يا عم انا ما عدتش مصدق لا دول ولا دول يا عم. خلاص الحق يذوب. اوتووا العلم يعرفوا ان هناك حق واحد. هم وشاييفينه. له دعوة هو شايف حق واحد. لذلك هو ده آآ بيسموه ضمير الفصل بيجي للاختصاص او - 00:51:56  
او بيسموه بيسموه ضمير العماد. يعني ايه؟ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربكم مش هو عشان ما تغلطش في مش هو الحق. يعني هو مش مبتدأ والحق - 00:52:16

لا هو الالايم؟ قال لها ازاى هو مع ان هو بتيجي دايماً ضمير مبتدأ والحق وخبر؟ لا جت هنا ايه منصوبة ازاى بقى؟ اعرابها ايه دي؟ اعرابها ايه يا جماعة؟ اي هه - 00:52:26  
مفهول به الفعل ايه؟ يرى مين يارا؟ مين الفاعل؟ الذي انزل اليك من ربكم الهلال بدل قصده على ايه؟ لا مش بعدوة دي جت من الذي القرآن الحق الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك بربكم الحق. شاييفينه هو الالايم؟ الحق. ماشي؟ لو قلنا يرى العينين ببقى مفهول تاني - 00:52:46

بيبقى الذي انزل اليك الحق ده مبتدأ وخبر دخل علي المهم يعني مفهول تاني ليه. الشاهد ان مش خبر اللي هو دي جاية ليه؟ هو دي عشان اكده ان هو حق واحد. لذلك قالوا لها يعني ما ييقاش لها اعراب. ما ييقاش لها اعراب. ما يتاثرشن في الاعراب. اللهم ان كان هذا هو - 00:53:16

الحق من عندك مش هو الحق من عندك. في في الانفال. برضو يعني لو ده الحق الاوحد ما فيش غيره حق. لا خلاص مش عايزينه.  
يعني لو فيه حق تاني ينفع - 00:53:36

انزل ماشي هنسنستنى. انما لو هو الحق الاوحد وما فيش عقد الا ان يمطر علينا حجارة من السماء مش عايزينه. دي حجارة من السماء اهون علينا من من ده مش قادرین على ده. مش هنقدر نتبع الحق ده. ائت بقرآن غير هذا وابدله. في وسط البزل يرى الذين اوتوا العلم - 00:53:46

الذى انزل اليك من ربكم هو الحق. مش بس شاييفينه حق ده شاييفينه كمان ايه؟ ويهدى. يعني ينفع يطبق يعني مش عاجز؟ لا مش عايز. هم عايزين يصلوا الناس ان الحق ايه؟ عاجز ان الشريعة ما يفعلاش تتطبق. احنا شاييفين ان هي الحق الاوحد اللي ينفع - 00:54:06

هم بيوصلوا للناس انها عاجزة عن حل مشاكل المجتمع. احنا مش شاييفين ان هي ايه؟ الحل للاوحد حل مشاكل المجتمع. هو عايز يصل للناس ان آآ الشريعة او الحدود او الاقتصاد او السياسة الشرعية - 00:54:26  
ان كل ده عاجز فاشل وبيعملوا تجارب في الارض تسببت ان ده فاشل. عايزه يسببت ان ده فاشل عاجز. في وسط تجاربهم ومحاولاتهم دي ان ترى ان ان القرآن هو الحق الاوحد ويهدى الى - 00:54:46

الصراط طريق مستوي. العزيز الحميد. نتائج اتباع القرآن النصرة والعزة. وتحمد الله عز وجل يحمد افعالك. انت بدأت بحمد الله عز وجل فانا لما تسير على طريق الله عز وجل يحمد افعاله. الحميد لها معنيين الحميد الله عز وجل يحمد افعال الاوليات - [00:55:06](#)  
او هو يحمد فقرآن لا يغالب وما يسعه في اياتنا عايزين يغلبوا القرآن وعايزين طلعوا من القرآن عاجز فيجي الوصفين عكس اللي هم عايزين يعملوه. القرآن لا يغلب. القرآن يحمد وليس عاجز. هم عايزين يوصفوه بصفات النقص. فربنا - [00:55:26](#)

توصف بصفات الكمال يبقى نتيجة اتباع الوحي انه هو الحق الاوحد وبيهدي يبقى شف هو هو عايز يوصل لاقصى اليسار وانت متمسك بقمة الحق. وعايز يوصل الناس ان القرآن عاجز وانت بتقول له ده هو - [00:55:46](#)

اول ده هو حق وهو حق اوحد وقابل للتطبيق وبيهدي الى طريق مستقيم والنتيجة العزة والغلبة مهمها فعلت ومهما بذلت مع الوحي لا يغالب. ومهمها انتقضت من الوحي هو محمود. يهدي الى صراط العزيز الحميد - [00:56:06](#)

اما لاقوك اه لما لاقوك انت بترد بقوه هم بدأوا في الاول قالوا ايه؟ لما انت اتكلمت الحمد لله واثنيت على الله بيتكلموا عن نفسهم. احنا الساعة مش هتتيجي لنا. فقلنا لهم ايه؟ لا انتم الساعة هتتيجي لكم. بدأ لقاك بتتكلم - [00:56:26](#)

وتقسم وتشرح وتوضح قال لأ ده احنا لازم نشغل بقى العيال بتوعنا البرامج ينزلوا والاعلام يستغل وببدأ هل ندلكم يعني مش بيقول ايه مش بيتكلم عن نفسهم ده بدأوا ينزلوا للناس يكلموهم عن ان ما فيش بعس. في الاول كان بيتكلم عن نفسه بصورة مبسطة - [00:56:46](#)

ما فيش فيها اي حاجة لا تأتينا الساعة. الخطاب تطور. الاولانية وقال الذين كفروا والثانية وقال الذين كفروا. الاولانية وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة الثانية قال الذين كفروا بدأوا ينزلوا ينشروا فكرهم وببدأ الاعلام يستغل والتربانة الاعلامية والاموال تتصرف على نشر بدأوا ينشروا يبقى رقم - [00:57:06](#)

رقم واحد ان بدأ القول يتغير. رقم اتنين بدأ الكلام مع الناس. رقم ثلاثة طريقة الكلام. ما نزلوش للناس وقالوا لن تأتكم لا قالوا ايه؟ بدأ بقى في جو ده بقى الایه الفقه الاعلامي. الشوق الاعلامي بقى ازاي يوصل فكرته؟ يوصلها بطريقه مثيرة - [00:57:26](#)

طريقة فيها سخرية دائم الحاجتين دول في الاعلام. اللاثارة والسخرية اكتر حاجتين بيتتشوا وسط المجتمع. حاجة فيها اثاره؟ هل ندلكم على رجل ايه؟ يبنئكم نباً ده في تخيلوا بقى ده وفيها نوع من الایه؟ السخرية تخيلوا - [00:57:46](#)

في واحد بيقول او اسلوب زي ما قال بعض الناس هل ادلكم على رجل دي عاملة بالزبط ايه؟ ده مرة واحد بيقول ان آآ اللي يسرق ايده اقطع. تخيل! يعني مسلا يعني واحد بيستهزأ من الشريعة مسلا بيجيبيها في اسلوب نكته. يجيبيها باسلوب ايه؟ آآ قصة. او تخيلوا - [00:58:06](#)

تخيلوا احنا هنطلع فاصل دلوقي نوريكم هل ندلكم على رجل؟ بيقول ان الناس لما تموت في القبر بقى بعد تعب الدنيا هتتعزب. تخيلوا في ناس بتقول كده تعالوا نشووف ما فيش حاجة طبعاً انا قصدي هو يعني هل ندلكم هو بقى يعني بيقولوا ايه؟ تخيلوا احنا هنقول لكم بقى هندلكم - [00:58:26](#)

احنا معنا الدليل. وكله متسجل. هل ندلكم على وجابوا نكرة؟ وهم نكرة. هل ادلكم على رجل فيه وفي واحد عارف كده بيقول ايه؟ في واحد عاقل يقول الكلام ده. شف البداية طريقة الاعلام. هل ندلكم على رجل يبنئكم - [00:58:46](#)

ده عنده حاجة عظيمة. يا ترى عنده ايه؟ ويقوم جايب لك ايه؟ يخطفها لك حته من فتوى مسلا تخلி الناس تضحك. يبنئكم مش ازا متم اذا مز بيساعد في تصوير الموقف انه يستحيل. زي ايه لما يمسك العظام ويهرسها وينفخها - [00:59:06](#)

قل من يحيي العظام وهي رميم. استعمل في اخر ياسين. ما هو الشوط ده كله كده. الایه؟ آآ ضرب لنا مثلاً ونسى في خلق قال ايه؟ في ان هو مسک في الولد انه مسک العضمة وهرسها كده هو ولف قال ايه؟ من يحيي العظام وهي رميم؟ الجو ده بيساعد - [00:59:26](#)

استبعاد البعض. البداية والاثارة هل ندلكم على رجل يبنئكم اذا مش متم ايه ده ايه؟ مز زقتم كل ممزق. ما قالش تبعسوا قال ايه؟ انكم لفي خلق ايه؟ شف الاستخدام كلمة تريقة. ده بيقول لك هترجع جديدة - [00:59:46](#)

زي ما كنت تخيل وتخيل بقى لما يروحوا ويطلعوا بقى بالاعلام وينزلوا مقابر ويحييوا جسه ويفتووها ويعملوها ويقول لك ويجيب

صورته قبل ما يموت وهو مسلا بيجري وبيلعب يقول لك تخيل بيقولوا الارهابيين بيقولوا ان ده هو هيرجع تاني جديد زي دهو -

01:00:06

قولوا انتم بقى احنا مش هنقول يعني هو هنا ما قالش رأيه. هو لسة هيقول بقى يعني في الاية دي بيقول ايه ؟ بعد ما الفكرة وصلت  
يبدأ يعني هو ما يقولش من - 01:00:26

الاول ده مجنون. هو عايز الناس تساعدوه وهو بيأخذ القرار. يعني عايز الناس تبقى في صفه وهو بيأخذ ان ايه ؟ يعني ايه ؟ الناس  
تقول يعني ايه ؟ بيسخنك عشان تقول ايه لما ارسل في المدائن حاشرين وقيل وبعد كده جاب الاول السحرة في سورة الشعرا وبعد  
كده بعت للناس وقيل للناس - 01:00:36

هل انتم مجتمعون ؟ اللي رايح يكلم الناس بيقول لهم لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. اللي رايح بيكلم ناس بيوجههم ان نحن  
هنتبع السحرة مش سيدنا موسى وفي حالة واحدة لو كسبوا. السحرة ان كانوا ايه ؟ يعني رايح بيلوم انتم ما عندكوش غير اختيار  
واحد. يعني في اختيار - 01:00:56

في ان يتبع سيدنا موسى تبخيص طب خسر فيما نتبع الكاسب في نتبع قال لهم لا احنا هنتبع السحرة في حالة واحدة وعمل لهم  
توجيهه ودي طبعا فيها نزريات وكتب ومعاهد وكليات وعلم الاعلام ازاي يوجه ازاي يسرق عقول الناس ؟ ازاي يصنع العقل -

01:01:16

لي بيترج عليك. فهل ندلكم على رجل يبنئكم النبا اذا مزقتكم وجاب اذا دى مش ايه مزق لان كده هم عارفين ازا دى للاكيد. ازا  
انكم تخيلوا لفي خلق جديد بيفترى على ربنا هم بقى - 01:01:36

طيبين يا واد يا مؤمن افترى على الله كذبا وهو بقى هييعيط وهو بيقول المتشددين بيقولوا افترى على الله هم بيتكلموا عن ربنا.  
تخيل يعني ! لانه طبعا لازم يبقى ايه متدين هو ما ينفعش يطلع وحش اني اخاف ان يبدل ! خلي بالك ما هو يعني - 01:01:56  
فرعون خايف على الدين المنتشر في المجتمع. الناس طبعا بتصلبى فخايف على الدين. فهنا بيقول افطروا على الله كذبا. ما هو ده  
حاجة من اتنين. يا بيفترى والله يا اما مجنون الكلام ده لا يقوله عاقل. انا طبعا هو تفتكر ان انا بقول لك انا بتقمص شخصية ام به  
جنة - 01:02:16

شووفوا الخطاب ده لو واحد عمل برنامج زي ده ممكن كتير يقول الوف مؤلفة. اصلا احيانا بيشوف فيديوهات حتى لو بتتكلم في  
الدين بس فيها نوع من التحرير كيف يعني ؟ الباقي مسلا مش عارف اربعين الف واحد شاف البتاب ده اهو والله او مية  
الف شاف ده هو وتلقي ليات ايه ده ؟ ده - 01:02:36

فعلا يعني ايه يعني كيف تستخف عقول الناس ؟ سهل يعني ايه الحركة عشدا جسدا او هو الناس بتحب بتحب الحركات تعرف  
تضحك عليها. حركات وناس يتضحك عليها بسهولة جدا. الشقلبات دى ناس تتبسط او - 01:02:56

فرينا بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد. العذاب في الدنيا وقيل الضلال البعيد العذاب في الآخرة والضلال البعيد  
في الدنيا. انت هو عمال يلف في البعض وربنا بيقول انت مشكلتك ما تبعده عن انت مشكلتك مع الآخرة - 01:03:16

زي ما قال في الاول هو مشكلته على الآخرة. فربنا بيقول له انت من غير اخوة بالاضافة انك هتتعزب في الآخرة انت هتعيش في  
ضلال كيف نتصور الحياة بدون دار الآخرة ؟ يعني انا قابلت واحد في الشارع قمت ضاربه بالقلم وقمت ماشي كده الموضوع خلص ما  
فيش اخوة طب ده يعيش ازاي - 01:03:36

نفسيا ده اللي تبهدل واتأزى واتقتل له ناس ده يعيش ازاي نفسيا يحطم لو ما فيش اخوة الانسان يتحطم نفسيا. ازاي ما فيش اخوة ؟  
ازاي ازاي حكمة الله تأبى ازاي ؟ لازم في يوم آآ يحاسب فيه الناس بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يرون  
الاكتفاء - 01:03:56

عشان ما نطولش المرة الجاية ناخد الاية دي مع قصة بقى سيدنا داود وسليمان نكتفي بهذا القدر سبحانه الله اللهم وبحمدك اشهد ان لا  
الله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا - 01:04:16

01:04:26 -